

## الخصائص

ومِن ذلك قراءة ابن مسعود : " فَـقُلْ لـهٗ قـَوْلًا لـيـنًا " وذلك أنه أجرى حركة اللام ههنا - وإن كانت لازمة - مجراها إذا كانت غير لازمة في نحو قول ابن تـعالى : ( قُلْ اللّٰهُمَّ ) و ( قُمْ اللّٰيْلَ ) وقوله : .

( زِيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَنَّهَا ... خَفِ اِ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو ) .

ويروي " تقِ اِ فِينَا " . ويروي : .

( . . . تَنْسِيَنَّهَا اتَّقِ ... اِ فِينَا ) .

ونحوه ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .

( وَأَطْلَسَ يَهْدِيهِ إِلَى الزَادِ أَنْفُهُ ... أَطَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجِي الْعَسَاكِرِ ) .

( فقلتُ لعمرٍ و صاحبٍ إذْ رَأَيْتَهُ ... وَنَحْنُ عَلَى خُوصٍ دُقَاقٍ عَوَاسِرِ ) .

أي عوى الذئب فسـر أنت . فلم يحفل بحركة الراء فيردّ العين التي كانت حذفت لالتقاء الساكنين فكذلك شبّه ابن مسعود حركة اللام من قوله : " فقل له " - وإن كانت لازمة - بالحركة لالتقاء الساكنين في ( قُلْ اللّٰهُمَّ ) و ( قُمْ اللّٰيْلَ ) وحركة الإطلاق الجارية مجرى حركة التقائهما في ( سِرِّ )